Issue 6040 Thursday 17/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6040 الخميس 1 من رمضان 1439 هـ 17 من ايار (مايو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

ابيض اسود

## حواسم الإنتخابات .. دولة بلا رجال

ما بين مقاطعة غير ناجحة وبين مشاركة تبدو هزيلة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وان جاءت نتائجها الرسمية بحدود ٤٤٪ ، فان المقاطعة الاوسع كانت للأغلبية الصامتة التي لا ترتجي من المسميات المتصدية للسلطات بشتى أنواعها أي رجاء لبناء دولة عصرية مدنية. والسؤال كيف انتهت الانتخابات الى ما انتهت اليه وما الذي يمكن ان يكون في تشكيل الحكومة المقبلة ؟؟ مشكلة الكثير من المحللين، سياسيين كانوا ام اقتصاديين، حين يتحدثون عن تشكيل الحكومة المقبلة، يأخذون بعض المسلمات في الفقه السياسي لاستيراد نظريات التحليل المقارن، فيما واقع العراق يختلف كليا عن نماذج متعارف عليها مثل ما حصل في ماليزيا او رواندا او تشيلي المفارقة هنا ان العراق (الجديد ñ القديم) منذ الدولة العراقية الحديثة ما بعد الحرب العالمية الأولى، وما وصف بأخطاء اتفاقية سايكس – بيكو لتقسيم ارث الرجل العثماني المريض، لابد وان تقارن بخطايا اتفاق لندن ما بين القوى المعارضة لنظام صدام التي أصبحت اليوم القوى المتصدية للسلطة، بذات المدخلات والمخرجات لأخطاء بناء دولة عصرية مدنية، ما دام الواقع العراقي في مفاهيم الاجتماع السياسي قد تراجع بفعل الحروب المتتالية منذ عام ١٩٨٠ وحتى اليوم، ويمكن تحديد أوجه هذه المقارنة في مقاربة أولية تشمل:

أولا : ما زال موقع العراق الجغرافي يتناقض ما بين واقع الجغرافية البشرية ذات التنوع العريض عموديا وافقيا، والجغرافية السياسية للنفوذ الأجنبي على تفاعل هذه الجغرافية البشرية مع صناعة دولة ومن ثم ظهور رجال دولة تقودها ، تلك البادرة التي رفضها بعض قادة العراق ما بعد ثورة العشرين بالتعامل مع البريطانيين بعقلية بناء دولة عراقية حديثة كما فعل نوري السعيد ، وعقلية بعض القيادات العراقية ما بعد عام ٢٠٠٣ الذين وافقوا على التعامل مع الاحتلال الأميركي بعناوين (الامر الواقع) فيما الأغلبية من القوى السياسية المنضوية في المؤتمر الوطني العراقي تعرف حقيقة الاتفاق بين المرحوم احمد الجلبي والمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في ايران حول انضمام المعارضة الشيعية في الحكم ما بعد احتلال العراق ، وهناك وقائع ربما تكشفها الوثائق البريطانية بعد أعوام قليلة عن هذه الاتفاقات التي مازالت تضع العراق على كف عفريت التناقض بين الجغرافية البشرية والجغرافية السياسية التي جعلت العراق بلا دولة وتحول من (جمهورية الخوف) الى (جمهوريات مفاسد المحاصصة) .

ثانيا : هناك الكثير من يعتقد ان العراق ما زال في مرحلة انتقالية لانتظار نتائج الفوضى الأميركية الخلاقة، وخطل مثل هذا التفكير لا ينطلق الا من معطيات العمالة للأجنبي، وهناك من يقدم خدماته لأكثر من اجنبي، إقليمي كان ام دولي، ولان العراق يمثل ساحة التقاء وفراق المصالح الإقليمية والدولية ، لاسيما بعد موقف الرئيس ترامب من الاتفاق النووي الإيراني ، فان الحكومة المقبلة ستواجه منطلقات جديدة في الفوضى الخلاقة تحدد نوعية العملاء فلا ازدواجية توافق عليها واشنطن او طهران الا بالقدر الذي يخدم مصالحهما في المرحلة المقبلة، وهذا ما سيؤثر على اختيار رئيس الوزراء المقبل وكابينته الوزارية .

ثالثا: مشكلة الإسلام السياسي بشتى انواعه ومسمياته، انه يعلق أخطاء فشله طيلة عقد ونصف مضت على شماعة التدخل الأمريكي او جرائم البعث السابق ومن ثم تنظيم القاعدة وداعش، ولم نسمع يوماً ان أي من المجموعات المتحزبة لولاية الفقيه، قد عقدت مؤتمرات (وطنية) لمراجعة واقعها السياسي لبناء دولة عصرية، بل اكتفيت بشعارات مرحلية، تبدأ وتنتهي مثل الفقاعة، فانتهت الى دولة أحزاب بلا رجال دولة !! وهكذا جاء بيان جمعة الوضوح للمرجعية الدينية العليا، ليقدم نموذجا متجددا للفكر السياسي الشيعي عن الدولة المرجوة في العراق الجديد، بما يؤكد التناقض الصارخ بين نموذج "ولاية الفقيه" ونموذج الانفتاح السياسي دون التدخل المباشر حتى في حق الانتخاب من عدمه.

**مازن صاحب**

بغداد

## المريضة المخطوفة

من أبشع الاشياء التي تحدث في تاريخ الانسان - أي انسان– في أي زمان وأي مكان هي تلك الحالة المأساوية التي تحدث له أو لعائلته أو لصديق من أصدقائه دون أن يستطيع فعل أي شيء لأسباب تتعلق بأشياء كثيرة معروفة للجميع. المعادلة معقدة جداً ومبهمة في نفس الوقت .هل يحدث هذا بسبب سخط خالق الكون على الأنسان بصورة عامة لأنه - أي الانسان - تمادى في إرتكاب الموبقات الكثيرة أم أن ذلك ليست له علاقة بخالق الكون بأعتبار الأية الكريمة التي تنص "إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفورا .." الى آخر الاية الكريمة, أم ذلك يعود الى طبيعة الصفة الوحشية التي تكمن في خفايا وخبايا الروح الانسانية لأسباب تتعلق بطريقة نشوء وتربية ذلك الانسان ؟ .

لم أقرأ أو أسمع بجريمة بشعة أبشع من إختطاف إمراة مسكينة مريضة تجاوزت الخمسين نقلها زوجها الى احد مستشفيات العراق وحينما خرج ليجلب لها دواء عاد ولم يجدها على سريرها وراح كالمجنون يبحث عنها في كل مسلك من مسالك الالم والخوف وضياع الروح حتى يئس من كل شيء وإنزوى في بيته وحيداً يفطر على دموع وحسرات ويتعشى على ألم وحيرة لايفقه سبباً لحدوث تلك المشكلة المروعة بكل مبدأ من مبادئ الخوف الانساني منذ أن خُلقت الخليقة الى يومنا هذا.

أنا لا اعرف المريضة ولا أعرف أي شيء عن حالة زوجها البائس المسكين لكنني عرفتُ كل هذا عن طريق تقرير إعلامي وقعت عليه عيناي دون تخطيط مسبق.

لا أستطيع تجاهل الموضوع مهما حاولت وحاولت. كلما حطّ رأسي على وسادتي الخالية من كل شيء في هذا الزمن المشبع برائحة الرعب في كل مكان أجد روحي تُحلقُ في حلم من أحلام اليقظة وأتخيل أنني صاحب هذه القضية لأجلس من نومي مرعوبا مكلوماً مخذولاً مهموماً محسوراً كأنني خرجتُ للتو من لهيب نفقٍ مظلم يُحرق جسدي من كل الأتجاهات.

في صباح يوم كئيب ككآبةِ الأيام المرعبة التي مرت على - الزوج المسن المسكين -تلقىً إتصالاً أن زوجتهُ في مكان ما تتسول مع المتسولين ..وطار الزوج الى مكان المأساة ليجد زوجته هناك . صاح عليها وطارت اليه كروح تُشرف على الهلاك وعانقها وعانقته ودموعهما تتلاقى وتتلاقح فيً بودقةٍ من عشرات الأسئلة والاستفسارات عن سبب حدوث ماكان قد حدث.

الغريب أن سيارة شرطة متوقفة قريبا من مكان الحادث لم تفعل إلا أن تأمره بالأبتعاد عنها . حاول إقناع الجميع أن المعنيه زوجته وراح يشرح كل شيء عن سبب الضياع.. وجاءت سيارة أخرى بها أشخاص لا أريد ألأستفسار عنهم لأنني تائه على غرار حيره الآخرين .

وإصطحبت السيارة المرأة الى مكان بعيد وظل الزوج المسكين ينظر الى السراب المركون في كل زاوية من زوايا حياته البائسة. هو يصرخ بأعلى صوته يناشد وزير الداخلية المحترم أن يتدخل شخصيا لأيجاد حل لهذا اللغز العجيب.

أكثر شيء حطمني هو نحيب الزوج أمام الشاشة وهو يقول ويشهق شهقات ستصعد الى السماء " ماذا أفعل؟

لا أعرف ماذا أفعل ؟" . أنا الآخر مكبل بألمي وصرخاتي المكتومة وأصرخ نحو السماء " يارب العباد إرحم ذلك المسكين ..سيموت من الحسرات على شريكة حياته المريضة المخطوفة..أنت قادر على كل شيء..

نتوسل اليك يارب العباد أن تتدخل لأن سلوك الوحش في الأنسان طغى على كل مبدأ من مباديء الروح الأنسانية ....

**ثامر مراد**

بغداد

### الدول اللاتينية أمام معضلة البقاء داخل العاصمة الإسرائيلية

# غواتيمالا تنقل سفارتها إلى القدس بعد خطوة أمريكية مماثلة

□ القدس، (أ ف ب) – افتتحت غواتيمالا امس الاربعاء في القدس سفارتها الجديدة في إسرائيل بعد خطوة اميركية مماثلة، ما يخالف الاجماع الدولي على وضع المدينة المقدسة ويثير غضب الفلسطينيين.

وبدات مراسم افتتاح السفارة بالنشيد الوطني الغواتيمالي تلاه النشيد الوطني الاسرائيلي، والقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كلمة بهذه المناسبة تلتها كلمة لرئيس غواتيمالا جيمي موراليس.

واحتج الفلسطينيون على نقل السفارتين الامريكية والغواتيمالية الى مدينة القدس بالتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة وتهجير أكثر من 760 الف فلسطيني في حرب 1948.

وادت الاحتجاجات الفلسطينة على حدود قطاع غزة الى مقتل 62 فلسطينيا خلال 24 ساعة واصابة اكثر من الفي فلسطيني.

وانتقلت السفارة من مدينة هرتسيليا بتوح الى مبنى الحديقة التنكنولوجية في المالحة في القدس الغربية.

**عاصمة ابدية**

وسنت اسرائيل في عام 1980 قانونا ضمت فيه القدس الشرقية واعلنتها عاصمتها "الابدية الموحدة" في خطوة لا يعترف بها المجتمع الدولي ولا منظمة الأمم المتحدة.

وتعترف الامم المتحدة بالقدس الشرقية كارض محتلة تخضع لبنود معاهدة جنيف الرابعة، وترفض بذلك الاعتراف بـ"السيادة الاسرائيلية" عليها.

الى ذلك تواجه دول اميركا اللاتينية معضلة دبلوماسية كبيرة تحتم عليها الاختيار ما بين ابقاء سفارتها في تل ابيب ونقلها الى القدس بعد قرار الولايات المتحدة المثير للجدل.

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب اعلن في 6 كانون الاول/ديسمبر 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارة بلاده اليها من تل ابيب ما اثار استياء المجتمع الدولي والفلسطينيين.

وحتى الآن اعلنت دولتان فقط من اميركا اللاتينية هما غواتيمالا وباراغواي نقل سفارتيهما الى القدس.ويقول مارسيو بالاسيوس مدير كلية العلوم السياسية في جامعة سان كارلوس في غواتيمالا "إنه تصرف وضيع من قبل رئيس (موراليس) تكبل يديه السياسة الخارجية للولايات المتحدة".

ويتابع بالاسيوس ان الطائفة الانجيلية لرئيس الدولة تلعب ايضا دورا في ذلك معربا عن "اسفه لعدم تمييز الرئيس موراليس بين ما يمثله وما يؤمن به".

وبحسب احدى عقائدهم يؤمن الانجيليون ان اعادة بناء اليهود لهيكل سليمان في القدس يمهد لعودة المسيح.

ويمكن اعتبار قرار الرئيس موراليس بمثابة مبادرة للحصول على دعم واشنطن في وقت يوجه القضاء الغواتيمالي واللجنة الدولية لمكافحة الافلات من العقاب في غواتيمالا وهي بعثة تابعة للامم المتحدة مكلفة التحقيق في قضايا الفساد، اتهامات له بالحصول على تمويل غير مشروع لحملته الانتخابية.ويقول المستشار الاكاديمي باتريسيو نافيا في "مركز الانفتاح والتنمية في أمريكا اللاتينية" (كادال) إن غواتيمالا وباراغواي "تتبعان اجندة الولايات المتحدة. كلما كانت الدول ضعيفة كانت اكثر عرضة للضغط".

ويخوض كل من الاسرائيليين والفلسطينيين حملة مكثفة في المنطقة تتناول عدة ملفات، من التفاوض على اتفاقات تجارية الى التحذير من "التهديد" الايراني مرورا باماكن وجود السفارات في اسرائيل.

**جولة امريكية**

ومؤخرا اجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس جولة في اميركا اللاتينية زار فيها فنزويلا وتشيلي وكوبا.

وقال عباس خلال قمة مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو في كراكاس "نأمل من بعض دول القارة الاميركية ان لا تنقل سفاراتها الى القدس لأن هذا الامر يتعارض مع الشرعية الدولية".

وفي ايلول/سبتمبر اجرى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو زيارة هي الاولى لرئيس وزراء اسرائيلي الى اميركا اللاتينية رافقه خلالها العشرات من رؤساء الشركات.ويقول غاسبار استرادا مدير مرصد اميركا اللاتينية التابع لمعهد العلوم السياسية في باريس إن "اسرائيل تنشط سياسيا في اميركا اللاتينية مستفيدة من الانعطافة اليمينية في المنطقة".

ويتابع نافيا الاستاذ المحاضر في جامعة نيويورك "لن اكون متفاجئا اذا حذت دول اخرى في اميركا اللاتينية حذوهما، لكن يبدو لي ان ذلك (نقل السفارات الى القدس) يصعب اكثر على الدول الكبرى والاقوى في المنطقة".

**حفل:** رئيس غواتيمالا جيمي موراليس يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في حفل افتتاح سفارة بلاده في القدس

وكانت هندوراس وقفت الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل في 21 كانون الاول/ديسمبر في تصويت في الامم المتحدة على نص يدين القرار الاميركي، الا انها لم تعلن نقل سفارتها على الرغم من تصويت البرلمان على نقل السفارة الى القدس.اواخر 2017 دانت غالبية دول اميركا اللاتينية القرار الاميركي واكدت ابقاء سفاراتها في تل ابيب.

كما اعلنت تمسكها بقرارات الامم المتحدة مكررة التأكيد على ان الوضع النهائي للقدس يجب ان يتم التفاوض بشأنه بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

**تعددية الاطراف**

ويقول غاسبار إنه بمعزل عن المواقف الاكثر تشددا في اميركا اللاتينية التي تغذيها معاداة الولايات المتحدة، فإن "المنطقة لطالما تمسكت بتعددية الاطراف".ويقول غبريال اوريانا وزير خارجية غواتيمالا السابق (2000–2002) إن قرار الرئيس موراليس يضع البلاد "على هامش الامم المتحدة".

ويحذر اوريانا من ان "غواتيمالا تضحي بموقعها في عالم تعددي من اجل علاقات ثنائية (...) لا تفيد البلاد كثيرا وتضعها في مرمى نيران دول اخرى في العالم العربي"، مشيرا على غرار مارسيو بالاسيوس الى احتمال ان تشهد غواتيمالا اعتداءات.

### الأزهر يدين الجرائم الوحشية للإحتلال بحق الفلسطينيين

# البابا يبدي قلقه الشديد حيال دوامة العنف في الشرق الأوسط

□ الفاتيكان، (أ ف ب) – أعرب البابا فرنسيس امس الاربعاء عن "قلقه الشديد" حيال "دوامة العنف" في الشرق الاوسط بعد حمام الدم في قطاع غزة الاثنين حيث قتل أكثر من 60 فلسطينيا بنيران الجيش الاسرائيلي خلال احتجاجات على نقل السفارة الاميركية إلى القدس.

وقال البابا "أشعر بالقلق الشديد لتصعيد التوتر في الاراضي المقدسة والشرق الاوسط وحيال دوامة العنف التي تبعدنا أكثر وأكثر عن طريق والحوار والمفاوضات".

وقال البابا "أعبر عن ألمي الشديد لسقوط قتلى وجرحى وانا اتضامن بصلواتي ومشاعري مع الذين يتألمون".

ومضى يقول "أكرر ان اللجوء الى العنف لم يؤد أبدا الى السلام فالحرب تجلب الحرب والعنف يؤدي الى العنف"، ودعا الجانبين والاسرة الدولية الى العمل من أجل "الحوار والعدالة والسلام".

وقتل نحو 60 متظاهرا فلسطينيا واصيب اكثر من 2500 اخرين الاثنين بنيران الجيش الاسرائيلي على الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة حيث سارت احتجاجات على تدشين السفارة الاميركية في القدس.

كما توجه البابا ب"تمنياته الودية" للمسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان الخميس معربا عن الامل في ان "تساهم هذه الفترة المخصصة للصلاة والصوم في الاقتراب من الله وطريق السلام".

**جرائم وحشية**

الى ذلك دانت مشيخة الأزهر الإثنين "باقسى العبارات، الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ... بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستهدافها المتعمد للمتظاهرين العزل خلال مسيراتهم السلمية، في الذكرى السبعين لنكبة فلسطين وشعبها".وأثار مقتل ما لا يقل عن 55 متظاهرا فلسطينيا برصاص الجيش الإسرائيلي على الحدود مع غزة الإثنين استياء دوليا ودعوات إلى ضبط النفس.

وأشاد الأزهر في بيان "بما يقدمه الشعب الفلسطيني من نضال باسل وتضحيات عظيمة، في سبيل تحرير أرضه، وحماية مقدساته، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف"، مستنكرا "تقاعس المجتمع الدولي ومؤسساته عن القيام بواجباته، القانونية والأخلاقية، لوقف تلك الجرائم الوحشية".

وطالب "العرب والمسلمين وكل المنصفين والعقلاء في العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الأعزل، ودعم نضاله في وجه الاحتلال الظالم".

الى ذلك توفيت رضيعة فلسطينية اثر تنشقها الاثنين غازا مسيلا للدموع خلال مواجهات على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في القطاع الثلاثاء.

وكانت ليلى الغندور البالغة ثمانية أشهر تعرضت للغاز بينما كانت مع والدتها دون ان يتضح على الفور الى اي حد كانت اسرة غندور قريبة من الحدود.

وقالت وزارة الصحة ان والدتها تنشقت ايضا الغاز المسيل للدموع ونقلت الى مستشفى "الشفاء" بمدينة غزة لتلقي العلاج.

واوقعت الموجهات العنيفة على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل 59 قتيلا من الفلسطينيين غالبيتهم برصاص قناصة الجيش الاسرائيلي.

وقال اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة لوكالة فرانس برس ان حصيلة القتلى حتى صباح الثلاثاء "بلغت 59 شهيدا و2271 مصابا بجروح مختلفة بينهم نحو 1400 اصيبوا بالرصاص الحي لقوات الاحتلال خلال مسيرات العودة يوم الاثنين".

**حالة حرجة**

وتابع ان بين المصابين "12 صحافيا اثنان منهم في حالة الخطر و17 مسعفا اصيبوا بالرصاص"، وان هناك "54 جريحا في حالة حرجة جدا".

ويستعد الفلسطينيون لتشييع عشرات القتلى في مناطق مختلفة من قطاع غزة ظهر الثلاثاء حيث يعم الاضراب الشامل حدادا على القتلى.

ودعت الهيئة الوطنية العليا الى "مسيرات العودة" في بيان ل"اوسع مشاركة في تشييع شهداء المجزرة الاسرائيلية".

واكدت على مواصلة الاحتجاجات قرب الحدود امس الثلاثاء، كما شددت على استمرار هذه الاحتجاجات في كل يوم جمعة.

وكانت تظاهرات الاثنين للاحتجاج على تدشين السفارة الاميركية في القدس ما اثار غضب الفلسطينيين الذين يريدون اعلان المدينة عاصمة لهم.وتجمع عشرات الاف الفلسطينيين على طول الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة بينما استخدمت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع والرصاص لتفريقهم.

البابا فرنسيس

تقارير

### إيران ترى العقوبات على مصرفها المركزي تجعلها أكثر تصميماً

# تركيا تطلب من القنصل الإسرائيلي في إسطنبول مغادرة البلاد مؤقتاً

□ اسطنبول، (أ ف ب) – طلبت تركيا من القنصل الاسرائيلي العام في اسطنبول مغادرة البلاد مؤقتا بحسب ما أورد الاعلام الرسمي امس الاربعاء غداة اجراء مشابه اتخذته اسرائيل حيال القنصل التركي العام في القدس.

وأوردت وكالة انباء الاناضول ان وزارة الخارجية التركية طلبت من القنصل الاسرائيلي العام يوسي ليفي سافري مغادرة تركيا "لبعض الوقت".

وكانت تركيا طلبت الثلاثاء من السفير الاسرائيلي في انقرة القيام بالمثل وذلك على خلفية التوتر بين البلدين بعد مقتل نحو 60 فلسطينيا بنيران الجيش الاسرائيلي على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل.وقامت وزارة الخارجية الاسرائيلية الاربعاء باستدعاء القائم بالاعمال التركي في اسرائيل الى مقرها في القدس، بهدف توبيخه بعد ما وصفته في بيان بأنه "معاملة غير لائقة" لسفيرها ايتان نائيه لدى مغادرته مطار اسطنبول.

وقال البيان ان نائيه تعرض "لتفتيش امني صارم امام الاعلام التركي الذي حضر بشكل مقرر".

**مغادرة البلاد**

ودعت الوزارة الاعلام الاسرائيلي للحضور لتصوير القائم بالاعمال اوموت دينيز لدى وصوله الى مقرها بعد ظهر الخميس.

وردت اسرائيل على قرار تركيا بشأن سفيرها في انقرة بأن طلبت الثلاثاء من القنصل التركي العام في القدس مغادرة البلاد بشكل مؤقت.

وشن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان هجوما لاذعا على اسرائيل متهما اياها بممارسة "ارهاب الدولة" و"الابادة" واستدعى سفير بلاده في تل ابيب للتشاور.ورد نتانياهو بانه ليس بحاجة الى "دروس في الاخلاق" من الرئيس التركي، مضيفا ان "اردوغان من بين أكبر مؤيدي حركة حماس ولا شك في انه على معرفة جيدة بالارهاب والمجازر. اقترح الا يعطينا دروسا في الاخلاق".وأثار رد نتانياهو هجوما عنيفا غير معهود من قبل اردوغان الذي اتهمه بانه يقود "دولة عنصرية" ويداه ملطختان بالدم الفلسطيني.ورغم ان تركيا لم تقطع علاقاتها كليا مع اسرائيل في عهد اردوغان، الا ان الرئيس التركي لم يتردد مطلقا في توجيه أقسى الانتقادات الى اسرائيل.وتظاهر مئات الاشخاص بدعوة من منظمات عدة امام القنصلية الاسرائيلية في اسطنبول الثلاثاء رافعين اعلاما تركية وفلسطينية وهاتفين "اللعنة على الامبريالية الاميركية" و"اسرائيل ارحلي".ومن المقرر ان ينظم تجمع اسطنبول بدعوة من اردوغان تحت شعار "وقف الطغيان".الى أكدت ايران الاربعاء ان العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على محافظ المصرف المركزي الايراني ستجعل الايرانيين "اكثر تصميما وصبرا ومقاومة من اي وقت مضى".

**سلوك مستمر**

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بهرام قاسمي "نحن نعتبر هذه السياسة غير المناسبة جزءا من السلوك المستمر غير الحكيم والسياسات العدائية للحكومة الاميركية"، بحسب بيان على موقع الوزارة.والثلاثاء فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة تستهدف محافظ المصرف المركزي الإيراني ولي الله سيف بتهمة مساعدة الحرس الثوري الايراني في تحويل ملايين الدولارات الى حزب الله اللبناني بشكل سري.وقال قاسمي ان هذه العقوبات هي محاولة للضغط على دول اخرى عارضت قرار الرئيس دونالد ترامب قبل أسبوع بالانسحاب من الاتفاق النووي الايراني المبرم ,2015وأضاف قاسمي انه "بعد فشل التأثيرات المدمرة لاخطائها وسوء فهمها الواضح بعد انسحابها الاحادي من الاتفاق النووي، تحاول الحكومة الاميركية الان التأثير على ارادة وقرارات الدول الاخرى الاعضاء في الاتفاق وغيرها من دول العالم".وقال ان "هذه السياسات الاميركية المسمومة لم ولن تنجح وجعلت حكومة وشعب ايران اكثر تصميما وصبرا ومقاومة من اي وقت مضى لمواجهة الولايات المتحدة".

**اتفاق نووي**

ومنذ انسحابها من الاتفاق النووي الاسبوع الماضي اعلنت الولايات المتحدة عقوبات جديدة استهدفت الشبكات المالية للحرس الثوري الايراني.واشتمل ذلك شبكات صرف العملة ومسؤول آخر في البنك المركزي الايراني ومسؤولون في مصرف البلاد الاسلامي في العراق، والذي قالت واشنطن انه يوفر رابطا لحزب الله اللبناني.

وقال وزير الخزانة الاميركي ستيفن منوشين ان "الولايات المتحدة لن تسمح باساءة استخدام ايران الوقح للنظام المالي الدولي".وأضاف "يجب على المجتمع الدولي ان يبقى يقظا امام جهود ايران الخادعة لتوفير الدعم المالي الى جماعاته الارهابية".

**قنصلية:** مصلون امام القنصلية الاسرائيلية في اسطنبول